

كتاب الاستئذان من صحيح البخاري للشيخ ابن عثيمين 82

محمد بن صالح العثيمين

اه في بعض الناس يقول اه ما تقرأ بقراءة اذا خالفت الرسم العثماني. صحيح؟ ابدا تقرأ اذا صحت ايه نعم اذا كانت من السبع بالاتفاق وفي بعض القراءات السبع فيها بعض القراءات في احد بعض الحروف كالواو مثلا - [00:00:00](#)

مصطفى ماذا نجيب على من رد هذا الحديث مع انه في البخاري؟ على من؟ رد هذا الحديث. نعم. انه في الصحيح. لانه يخالف ظهر القرآن يخالف ظاهر؟ القرآن. وبين ظاهر القرآن؟ كما خالف الذكر - [00:00:23](#)

وبين الظاهر اما ما خلق الذكر والانثى هذا الذكر قراءته ماذا نقول لاستخراجه فعلا بعض العلماء؟ نقول نعم نقول قراءتهم انزلها الله على الوجهين وما خلق وانزله هو الذكر والانثى - [00:00:37](#)

البرلمان كونك معنى ادم يقول عائشة كان يصلي ها؟ ولعائشة رضي الله عنها كان يصلي وسط السرير. نعم. ما المقصود عنها؟ يعني محامي وسطه يعني ليس فوقه. لا. محايد وسطه - [00:00:56](#)

مازال الجمعة حدثنا محمد ابن كثير قال حدثنا سفيان عن في حجة من عسار ابن سعد رضي الله عنه قال كنا نطيل ونتودى بعد الجمعة الحديث نعم يا حبيبتي اول في نقطة ثانية - [00:01:13](#)

باب القائلة في المسجد حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا عبد العزيز بن ابي حازم عن ابي حازم عن سعد بن سعد قال ما كان لعلي اسم احب اليه من ابي فراق - [00:01:39](#)

وان كان ليفرح به اذا دعي بها جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم بيت فاطمة عليها السلام فلم يجلع فلم يجد عليا في البيت فقال اين فقال اين ابن عمك؟ فقالت كان بيني وبينه شيء. فغاضبني فخرج. فلم يقل فلم يقل عندي. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:01:53](#)

الانسان انظر اين هو؟ فجاء فقال يا رسول الله هو في المسجد رائد. فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مضطجع قد سقط شقه فاصابه تراب. فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسحه عنه. وهو يقول قم ابا تراب قم ابا تراب - [00:02:13](#)

فدفع مالك رحمه الله زمان القائلة ومكانه القائلة هي النوم وسط النهار. وكانت معروفة رحمه الله زمان القائلة ومكانه القائلة هي النوم وسط النهار وكانت معروفة من قتل من قبل - [00:02:33](#)

لا سيما في ايام الصيد الطويلة فان الجسد يحتاج من النوم اما في ايام الشتاء فالامر فيها واسع يقول سعد كنا نطيل ونتغدى بعد الجمعة وذلك لانهم رضي الله عنهم - [00:03:01](#)

يتقدمون الى الجمعة فان من راح في الساعة الاولى بعد ان يغتسل فكأنما قربت وفي الثانية الثالثة كبش اقرع وفي الرابعة دجاجة وفي الخامسة مكان ما تقدموا ولكنهم يقنون ويتغدون بعد الجمعة - [00:03:19](#)

اما غير الجمعة فيتغدون قبل الصلاة لان الغداء والطعام الذي يكون في الغداة قال في اول النهار استدل بعض العلماء بهذا الحديث على جواز صلاة الجمعة قبل الزواج بناء على ان القيلولة هي النوم - [00:03:47](#)

وسط النهار فاذا كانوا لا يعقلون بعد الجمعة الى بعد الصلاة دل ذلك على انهم يفعلون الصلاة قبل واذا هذا الامام احمد بن حنبل رحمه الله وقال ان صلاة الجمعة - [00:04:07](#)

تجوز ولو قبل الزواج بل قال ان وقتها يدخل بدخول وقت صلاة العيد يعني حين ان ترتفع الشمس عيدهم الى العصر وعلى هذا فيكون وقت الجمعة على هذا القول اطول اوقات الصلوات - [00:04:24](#)

اطول اوقات الصلوات. لان وقت العشاء من مغيب الشفق الاحمر الاحمر الى نصف الليل فقط يعني ما يمتد الى طلوع الفجر لو امتد الى طلوع الفجر لكان اطول صلاة الجمعة - [00:04:46](#)

لكنه على القول الراجح الى نصف الليل فقط وعلى هذا صلاة الجمعة اطول اوقات طلبات لكن اكثر اهل العلم ومنهم من الثلاثة على ان وقت الجمعة لا يقوم الا بالزواج - [00:05:06](#)

الزوال وتوسط قومه فقالوا انه يجوز قبل الزوال بنحو ساعة ولا يجوز قبل الزواج بزمان طويل وقالوا ان تنصيص سهل رضي الله عنه على انهم لا يقولون ولا يتغدون الا بعد الجمعة - [00:05:23](#)

يدل على ان هذا خلاف العادل وانهم يتأخرون في القيلولة والغداء من اجل صلاة الجمعة وهذا اقرب اما المكان الاصل في القيلولة ان تكوني في البيت والاصل في النوم ان يكون في العلم - [00:05:40](#)

قال شيخ الاسلام ولا يجوز الانسان ان يتخذ المسجد مقبلا ومناما دائما لان المسجد لم يبنى لهذا انما بني للصلاة وقراءة القرآن والذكر ونحو ذلك لكن لا بأس ان يتخذ عند الحاجة - [00:05:59](#)

او عند العالم عند عالم يعظون مثل اتخاذ ما قيل في ايام ايام رمضان الناس يصلون الظهر وينامون او عند الحاجة كائن ان مر بالبلد وقال في قال فيه اولى من فيه - [00:06:23](#)

لان هذا او انسان اعزب ليس له اهل هذا حاجة ايضا واما اذا لم يكن حاجة وليس بعارض فان المساجد لم تبنى لهذا وما حصل من علي رضي الله عنه فان هذا لعاب - [00:06:44](#)

فانه لم يفعل هذا الا حينما غرب اه فاطمة رضي الله عنها وفي يعني الرسول صلى الله عليه وسلم ما علي ابن ابي طالب دليل على ملاطحة الصفر لصفه لان الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:07:04](#)

جاء الى عالم ووجده نائما فجعل ينفث هذا تراب هم ابا تراب. وهذا لا شك انه من المضاعفة القول قوله ولا شك ان هذا من من الاخلاق الفاضلة نعم بالنسبة للقيلولة يعني الانسان ما ينام مثلا - [00:07:23](#)

قيلولة لكن انا وقت اخر مثلا ما عنده احد يصحبه الصلاة لكن هي اريح النهار بين النوبتين نعم يا شيخ الراجح وقت دخول الجمعة انها انها قبل الزوال لكنها ليست من طلوع الشمس - [00:07:55](#)

على ايش؟ على قيام الليل باب من زار قوما فقال عندهم حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا محمد بن عبد الله الانصاري قال حدثني ابي عن كماسة عن انس ان ام سلمة كانت خمس سنين - [00:08:17](#)

ان ام سليم كانت تبسط للنبي صلى الله عليه وسلم نطعا فيقيل عندها على ذلك النقر. قال فاذا نام النبي صلى الله عليه وسلم اخذ اخذت من عرقي وشعري فجمعتهم في قارورة ثم جامعته في شوك ثم جامعته في شكر وهو نائم قال فلما حضر انس بن - [00:08:59](#)

ما لك بن ما لك الوفاة اوصى اوصى اليه ان يجعل في حانوته من ذلك السوء. قال فجري في حانوته نعم وحدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن اسحاق بن عبدالله بن ابي طلحة عن انس بن مالك رضي الله عنه انه سمعه يقول كان - [00:09:19](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ذهب الى قباء يدخل على امه على امه حرام بنت ملحاد فتطعمه وكانت وكان تحت عبادة ابن الصامت فدخل يوما فاطعمته فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم استيقظ يضحك قالت ابوت ما يضحك يا رسول الله - [00:09:41](#)

قال ناس من امتي يعرضوا علي غزاة في سبيل الله يركبون ثلج هذا البحر ملوكا على الاسرة او قال مثل يشك اسحاق. قلت ادع الله ان يجعلني منهم. فدعا ثم وضع رأسه فنام. ثم استيقظ يضحك. فقوت ما فقوت ما - [00:10:01](#)

ويضحك يا رسول الله؟ قال ناس من امة من امتي عرضوا علي غزاة في سبيل الله يركبون ثلج هذا البحر ملوكا الاسرة او مثل الملوك على الاسرة. فقلت ادعوا الله ان يجعلني منهم. قال انت من الاولين. فركبت البحر زمن زمن معاوية - [00:10:21](#)

البحر زمنا معاوية وصرعت عن دابتها حين خرجت من البحر فهلك الله اكبر الحديث قوله جعلته جماعة لضم المهمة وتحديد الكاف. هو طيب مركب وفي النهاية طيب معروف يضاف الى غيره من الطيب - [00:10:41](#)

ويستعمل وفي رواية الحسن بن سفيان المذكورة ثم ثم تجعله في سكها في سكها. وفي رواية الثابت المذكور عند مسلم دخل علينا النبي صلى الله عليه وسلم فقال عندنا فعرف وجاءت مني بقارورة فجعلت تسلك العرق فيها. فاستيقظ فقال يوم - [00:11:10](#) ما هذا الذي تصنعين؟ قالت هذا عرقك نجعله في طيبنا وهو من اطيب الطيب. وفي رواية اسحاق ابن ابي طلحة المذكور اهلا وسهلا وفي رواية اسحاق ابن ابي طلحة المذكورة عرق فاستنقى عرقه على قطعة اديم. ففتحت - [00:11:30](#)

تفاتحات حفيدتها فجعلت ففتحت حفيدتها فجعلتها فجعلت تنشف ذلك الهرم فتعصر في قواريرها فافاق فقال ما تسمعين؟ قالت نرجو بركته يعني نعم فقال اصابتي والعقيدة بفك مهمة ثم مثنى وزن عظيما - [00:11:50](#) السلة او الحكم وهي مأخوذة من العتاد وهو الشيء المعد للامر المهم. وفي رواية ابي قلابة المذكورة فكانت تجمع ورقه فتجعله فتجعله في الطيب والقوارير. فقال ما هذا قالت عرقك اذوق به طيبى واذوق بموجبة مضمومة ثم اي اخلف ويستفاد من هذه الروايات - [00:12:11](#)

ابتلاع النبي صلى الله عليه وسلم على فعل المرسلين وتصويبه ولا معارضة بين قولها انها كانت تجمعها لاجل طيبى وبين قولها للبركة. فليحمل على انها كانت تفعل ذلك الامرين معه. قال المهلب في هذا الحديث - [00:12:36](#) مشروعية قائد الكبير في بيوت معارفه لما في ذلك من ثبوت المودة وتأكد المحبة. قال وفيه طهارة الشال الادمي وقال غير لا دلالة فيه لانه من خصائص النبي صلى الله عليه وسلم. ولا ودليل ذلك متمكن في القوة. ولا سيما ان ثبت الدليل - [00:12:51](#) طهارة كل منهما الحديث الثاني صحيح بلا شك انه ليس هناك خصيصا للرسول صلى الله عليه وسلم الفضلاء وانا فضيلة النبي صلى الله عليه وسلم كغيره النجس منها نجس والطاهر - [00:13:12](#)

طيب ولولا ذلك ما استطعنا ان نستدل على طهارة المني مثلا لانه بامكان كل انسان يقول ان هذا من خصائص الرسول صلى الله عليه وسلم فالصواب ان الظاهر من ان الرسول طاهر منه. والنجس من؟ منا نجس - [00:13:29](#) من الرسول لان هذا وفي هذا الحديث دليل كما في رواية مسلم على ان النبي صلى الله عليه وسلم من خصائصه بما يتعلق بالنساء انه لا يحكم على المرأة ان تباشرها - [00:13:48](#)

يعني في المساجد وفيها ايضا دليل على جواز قلوب الرسول صلى الله عليه وسلم بالمرأة وهذا ايضا من خصائص كما ان من خصائصه انه لا يجب على المرأة ان تحتجب عنه - [00:14:02](#) وهذا له ادلة متعددة الحديث الثاني ايضا - [00:14:18](#)